

الفصل الاول /المبحث الاول

مفهوم ومفاهيم القوى العاملة وتصنيفها وتطورها التاريخي للمدة 2003_2023

تعد محافظة البصرة مركزا صناعيا حيث توجد فيها العديد من الصناعات التحويلية الكبيرة ويلعب توزيع القوى العاملة دورا كبيرا في هذه الصناعات والتي تكاد ان تقام باعتمادها على القوى المحركة العاملة، والقوى العاملة مجموعة من الافراد الذين يكونون قادرين ومستعدين للعمل في المجال الاقتصادي، ان فهم القوى العاملة يعتبر امر ضروري من اجل وضع سياسات فعالة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وان تحليل توزيع القوى العاملة وخصائصها يمكن لصانعي السياسات وكذلك المخططين من وضع تدخلات مستنيرة لمعالجة الصعوبات والتنافس والتحديات في سوق العمل من اجل خلق فرص عمل اقتصادية. تتميز القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة بتنوعها الكبير حيث تضم عمالا مكنسيين خبرات عالية وعاملين غير مهرة وتتأثر القوى العاملة بالتغيرات الحديثة التكنولوجية والعولمة، وفي العقود الاخيرة ادى التقدم والتطور الحديث الى تحولات تكنولوجية في الصناعات التحويلية الكبيرة ادى ذلك الى زيادة الطلب على العمال ذوي المهارات العالية وعكسه قد انخفض الطلب او قل على العمال الغير مهرة

يهدف هذا الفصل الى دراسة مفهوم القوى العاملة واهميتها وخصائصها وتصنيف القوى العاملة والسلامة الصناعية للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة وكذلك دراسة التطور التاريخي للقوى العاملة من خلال عدد ايدي العاملين المشتغلين الدائمين والمشتغلين الموقتون

واستنادا لما ذكر انفا قسم الفصل الى مبحثين هما:

المبحث الاول: مفهوم القوى العاملة وتصنيف القوى العاملة وخصائصها في الصناعات التحويلية الكبيرة

المبحث الثاني: التطور التاريخي للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة للمدة (2003_2023)

مفهوم القوى العاملة: يقصد بالقوى العاملة كل القوى سواء كانت قوى ذكورية او انثوية والتي تكون نشطة اقتصادياً⁽¹⁾. وتلعب القوى العاملة دوراً أساسياً بالانتاج والتقدم الاقتصادي في أي مجتمع من المجتمعات⁽²⁾ وان العمل هو اساس الحياة التي نعيشها يعتبر مصدر الاساس للرزق الذي يبتغيه الانسان والعمل هو معروف للانسان منذ ان وجدت الخليقة ويمثل احد الركائز الاساسية لاستمرار الحياة وتوفير مستلزماتها⁽³⁾ والقوى العاملة هي تلك الجزء من السكان والذي يمكن استغلاله في المجال الاقتصادي وهو يمثل كلا الفئتين الذين يقومون بالعمل المطلوب منهم من اجل تحقيق الانتاج والسلع والخدمات⁽⁴⁾.

القوى العاملة بالمفهوم الماركسي : لقد ظهرت هذه العبارة اول مرة في المنتصف من القرن التاسع عشر، ولقد اشارت الى مجموع الكلي بمختلف المؤهلات التي يمتلكها الانسان والتي هي تدعّمه وتساعد من اجل الوصول لاجل وضع انتاجي جيد، سواء كانت تلك المؤهلات فكرية او جسدية، وبحسب مفهوم الماركسي للقوى العاملة المختلفة والتي يمتلكها الانسان قادرة على تحويل المواد المتاحة والمتوفرة الى اشياء مستعملة يستطيع الناس استعمالها بحياتهم وتودي الى انتاج اشياء وسلع مختلفة.

اما بالنسبة لمصطلح المؤهلات الجسدية يدل على كافة الامكانيات الجسدية والمهارات التي يمتلكها العامل والتي تتضمن العديد من المؤهلات منها القوة البدنية المهارات اليدوية المكتسبة، الحواس المختلفة.

واما مصطلح المؤهلات الفكرية فهو يتضمن الذكاء بأنواعه والخبرات المتراكمة والقدرة على ادارة العناصر الانتاجية والتقنيات التي يمتلكها وغير ذلك وتختلف المؤهلات من فرد الى اخر مما يؤدي الى اختلاف في نوع الانتاج وكميته⁵.

دوافع العمل : المفهوم الاول يقصد بانه اي عامل داخلي في الكائن الحي واذي يقوم بدفعه الى القيام بعمل معين، وبالتالي الاستمرار في ذلك العمل والذي يشكل لديه حافز معنوي ومادي مدة معينة من الزمن حتى يشبع ذاك الدافع .

اما المفهوم الآخر لدافع العمل ومن منظور ثاني يقصد به رغبة الفرد القيام بعمل معين في وقت معين غير محدد⁶

بعض الاراء حول مفهوم القوى العاملة:

(1) حسين علي علوان ابراهيم ،جامعة تكريت كلية التربية سامراء ،المجلد7_العدد35_السنة السابعة 2011ص84.

(2) فرح يحيي عبد الهادي حوسو، القوى العاملة في محافظات غزة خلال الفترة 1990_2013 والتوقعات المستقبلية، كلية الاداب،2015،ص41.

(3) حيدر علي جبر الوحيلي ، النشاط الاقتصادي للسكان في محافظة البصرة للمدة (2003_2012)،مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية المجلد 42/العدد 1(29شباط 2017) ص 194.

(4) حسين عواد حسوني حبيب البركات، تحليل جغرافي للقوى العاملة في مجال التعليم الابتدائي والثانوي لمديرية تربية المثني، كلية الاداب، جامعة ذي قار ،2021،ص10

(5) مقال منشور على شبكة النت بواسطة محمد مروان بتاريخ 5 / 2020/

? <https://www.google.com/url>

(6) آمنة عبد الحميد صالح المنصوري، تطور القوى العاملة النسوية على القطاعات الاقتصادية في مدينة بنغازي ،رسالة ماجستير جامعة بنغازي _ليبيا ، 2019 ،ص14

1_رئي المختصون في جغرافية السكان :ويطلق على القوى العاملة السكان النشطون اقتصاديا وهم الجزء المهم من السكان الذين يجتهدون بعملهم من اجل انتاج السلع والخدمات ولديهم القدرة على العمل والاستعداد له ولكنهم قد يكونون متعطلين ويبحثون عن عمل لهم في فترات زمنية معينة⁷

2_رئي الاقتصاديون : يتمحور تعريف القوى العاملة من الجانب الاقتصادي حول السكان في سن العمل والتي تكون ما بين (15_65) سنة باستثناء العجزة الذين يكونون غير قادرين على ممارسة العمل مع انهم في سن العمل ويلخص هذا التعريف من منظور اقتصادي والذي يركز على الجزء المهني للعمل من السكان فعلا اي عند الطلب وبهذا المعنى يطلق عليهم تسمية القوى العاملة⁸

3_رئي منظمة العمل الدولي في مفهوم القوى العاملة: بانهم مجموعة من الاشخاص والتي تقع اعمارهم ضمن سن العمل 15 عام او اكثر والذين يوفرون العمالة للانتاج والذين يعملون باي نشاط خدمي او اقتصادي وهم يشملون العاملين باجر او بدون اجر في المنشآت الصناعية وكذلك في الشركات و الاشخاص العاملين لحسابهم الخاص او العاملين في مجال تقديم الخدمات او في القوات الامنية او الذين يعملون لدى عوائلهم بدون اجر .⁹

4_رئي وزارة التخطيط العراقي بمفهوم القوى العاملة: (هم السكان في سن العمل بعمر 15 سنة فاكتر والذين يعملون في مختلف الانشطة ولديهم القدرة والرغبة في العمل والبحث عنه).¹⁰

5_رئي الصناعيون في مفهوم القوى العاملة : وهم مجموعة من الافراد العاملين في القطاع الصناعي، والذي ينطوي على استخراج المواد الخام وتصنيعها وتحويلها الى منتجات نهائية الصنع ، وتضم هذه القوى العاملة عمال الانتاج والموظفين والمهندسين والمديرين الذين يعملون في المصانع والمرافق الصناعية الاخرى .¹¹ وكذلك العاملين في الانتاج والادارة والبحوث والتطوير والادارة المالية وايضا في التسويق والمبيعات . تشمل القوى العاملة الصناعية مجموعة واسعة من الأفراد، مثل:

* عمال الإنتاج وهم الذين يعملون في المصانع او على خطوط التجميع

* المهندسون هم الذين يصممون ويبتكرون المنتجات الصناعية

(7) ندى نجيب سلمان ، التحليل المكاني لتركيبة السكان، 2021، ص33.

(8) مقال منشور جامعة كربلاء كلية العلوم السياحية 31/12/2022 <https://www.google.com/url>

(9) منظمة العمل الدولية، دليل احصاءات العمل المفاهيم والتعريفات، الطبعة الثانية عشر، 2013، ص11.

(10) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الصناعي

(11) منظمة العمل الدولية، نفس المصدر السابق، 2013، ص13

- * الباحثون وهم الذين يطورون تقنيات جديدة
- * المديرين هم الذين يشرفون على العمليات
- * المحاسبين هم الذين يديرون الشؤون المالية
- * المسوقين يقصد بهم الذين يروجون للمنتجات والخدمات
- * مندوبي المبيعات وهم الذين يبيعون المنتجات للعملاء¹²

القوى العاملة في الصناعة: هي من ابرز مفاصل عملية الاصلاح تتركز في طريقة توزيع الادوار الملكية العامة والملكية الخاصة بالنسبة للاقتصاد العراقي ، وتمتلك الحكومة العراقية ما يقارب 192 شركة عامة يعمل فيها نحو نصف مليون عامل .وتشير اغلب التقديرات والدراسات الى ان اكثر من (33%) من هذه القوى العاملة تكون فائضة¹³ . حجم القوى العاملة بالمجتمع لا بد ان يتأثر في حجم السكان وتطوره، ذلك لا يعني وعلى نحو مطلق اي ان العلاقة طردية بين حجم السكان بمتغير مستقل وبين حجم القوى العاملة بمتغير تابع وبذلك فان قوة العمل تكون دالة بسيطة لحجم السكان ،وان اهم اسباب ذلك تتمثل في كل السكان هم يكونون مستهلكين . وليس كلهم منتجين، فالمنتجون⁽¹⁾ هم الذين يكونون ما يعرف بقوة العمل في المجتمع⁽²⁾¹⁴ .

جدول رقم ()

القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق للفترة (2023_2020) ومعدل التغير (%)

السنة	2020	2021	2022	2023	معدل التغير* (2023_2022)%
عدد المنشآت الصناعية	600	682	781	852	9.09
عدد العاملين	114,762	112,414	115,869	124,156	7.15
قيمة الاجور (مليار دينار)	1,191	1,313	1,467	1,478	0.75

¹² مدحت القرشي، الاقتصاد الصناعي، جامعة البقاء التطبيقية _ الاردن، الطبعة الثانية، 2015، ص12.
¹³ ناجي ساري فارس، واقع وافاق القطاع الصناعي في العراق، مجلة الاقتصاد الخليجي جامعة البصرة _ المجلد 34_ العدد 36_ حزيران 2018، ص115
¹⁴ حاتم محمد حمود، اثار اتفاقيات منظمة التجارة العالمية على قطاع الصناعة التحويلية، رسالة ماجستير، الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، 2004، ص20.

*معدل التغير % = ((السنة الحالية/السنة السابقة) - 1) * 100

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء ، الاحصاء الصناعي ، المجموعة الاحصائية للسنوات من (2020_2023)، ص5.

يبين الجدول اعلاه ان مجموع القوى العاملة في القطاع الصناعي لعام 2020 بلغت (114,762) عاملا في الصناعات التحويلية الكبيرة وكانت عدد المنشآت الصناعية (600) منشأة موزعة في محافظات العراق وبلغت قيمة مجموع الاجور المدفوعة (1,191) مليار دينار، وهذه الاجور تدفع الجز الاكبر منها الدولة العراقية من الموازنة العامة ،بينما بلغ مجموع القوى العاملة في القطاع الصناعي لعام 2023 (124,156) عاملا في الصناعات التحويلية الكبيرة وكانت عدد المنشآت الصناعية (852) منشأة صناعية موزعة على محافظات العراق وقد بلغت قيمة مجموع الاجور المدفوعة (1,478) مليار دينار .ونلاحظ ازدياد عدد المنشآت الصناعية في العام 2023 عن العام 2020 حيث بلغت عددها(852) منشأة صناعية وقد بلغ معدل التغير لعامي (2023_2022) (9.09)% . اما بالنسبة لعدد العاملين في المنشآت الصناعية في العام 2020 بلغت عدد القوى العاملة (114,762) عاملا بينما ازداد عدد العاملين في العام 2023 فقد بلغ عدد العاملين (124,156) عاملا ،اما بالنسبة لمعدل التغير لعام (2023_2022) لعدد العمال في المنشآت الصناعية فقد بلغ معدل التغير (7.15)% . اما بالنسبة لقيمة الاجور في العام 2020 فقد بلغت (1,191) مليار دينار بينما ازدادت قيمة الاجور في العام 2023 بمقدار (1,478) مليار دينار ، وبذلك فقد بلغ مقدار معدل التغير لعامي (2023_2022) (0.75)% .

خصائص القوى العاملة

تعد دراسة خصائص القوى العاملة لاي مجتمع كان من الامور المهمة الرئيسة التي يجب ان تتم دراستها عند تناول القوى العاملة لانها تعطي صورة واضحة ومعبرة عن السمات التي يتميز بها الجزء المنتج من السكان والتي تقع على عاتقهم¹⁵ ان العلاقة بين الصناعة والقوى العاملة على درجة كبيرة من الاهمية والتي تؤثر في الدخل القومي وفي التوزيع الجغرافي ، ان نوعية السكان وخصائصهم العلمية والفكرية والاجتماعية وقابليتهم الجسدية وسلامتهم الصحية تعتبر هي العامل الحاسم في الاقتصاد الصناعي باعتبار القوى العاملة طاقة عمل بشرية مدربة وماهرة راغبة في استثمار وخلق الثروات .وعلى الرغم من ارتفاع اسعار المكائن وتواجدها في المصانع من اجل العملية الصناعية وبالتالي هذا يؤدي الى تناقص في عدد العمال في المنشآت الصناعية الا انه لازال عنصر القوى العاملة تكون نسبة تكلفه عمله تشكل نسبة 40% من جملة التكاليف في الدول المتقدمة.

¹⁵ (فرج عبد الهادي حوسو ، القوى العاملة في محافظات غزة خلال الفترة 1990_2013 والتوقعات المستقبلية ،الجامعة الاسلامية _غزة ،كلية الاداب ،2015، ص60.

وان من خصائص القوى العاملة ان قيمة الايدي العاملة في المنشآت الصناعية تختلف من حيث مستوى التدريب الذي يتلقاه والمرونة وتعامله مع مخرجات وتطور التكنولوجيا الحديثة في الصناعة والقدرة على الانتاج ونوعها وكميتها ومميزاتها ، وتختلف الصناعة من حيث عدد الايدي العاملة ومستواها سواء كانت عمالة ماهرة او غير ماهرة او متوسطة ، وكذلك تعتمد القوى العاملة على تركيبها العمري والنوعي للعمال تختلف من صناعة لاخرى¹⁶ . فيما يلي بعض خصائص القوى العاملة الرئيسية :

1 - المهارات التقنية: تتطلب الصناعات الحديثة عمالاً مُدربين جيداً على استخدام المعدات والآلات المعقدة. ويتطلب ذلك تعليمًا تقنيًا عاليًا وتدريبًا مستمرًا.

- التعليم الأكاديمي: تحتاج بعض الوظائف الصناعية إلى تعليم جامعي أو شهادات مهنية، خاصة في المجالات التي تتطلب معرفة متقدمة في الهندسة أو العلوم.

2 - الخبرة العملية: تسهم الخبرة العملية في تحسين كفاءة وإنتاجية العاملين. ويمكن للعاملين ذوي الخبرة التعامل مع المشكلات الفنية والعمل بفعالية أكبر.

- التعلم المستمر: تحتاج الصناعة إلى قوى عاملة قادرة على التكيف مع التقنيات الجديدة والتطورات المستمرة.

3 - اللياقة البدنية: تتطلب بعض الوظائف الصناعية مجهودًا بدنيًا كبيرًا، مما يتطلب عمالاً يتمتعون بلياقة بدنية جيدة.

- السلامة المهنية: التركيز على السلامة المهنية وتدريب العمال على إجراءات السلامة، يساعد في تقليل الحوادث والإصابات في مكان العمل.

4_ التنوع: يُعزز تنوع القوى العاملة في الصناعة من حيث الجنس والعمر والخبرة والخلفيات الثقافية، الابتكار والإبداع.

- الشمول: يؤدي خلق بيئة عمل شاملة إلى تحسين معنويات العاملين وزيادة الإنتاجية.

¹⁶ (حسام الدين محمد محمد احمد، جغرافية صناعة الغزل والنسيج بمحافظة الاسكندرية، كلية الاداب _ جامعة الاسكندرية، 2016، ص 106.

5-. المهارات التقنية: تتطلب المرونة والتي تعد القدرة على التكيف مع تغيرات السوق والتكنولوجيا أمرًا هامًا. ويمكن للعاملين المرنين الانتقال بسهولة بين المهام المختلفة وتعلم مهارات جديدة بسرعة.

- القدرة على حل المشكلات: يتطلب العمل في الصناعة القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات التي قد تنشأ في العمليات الإنتاجية.

6. - الانضباط: يعد الالتزام بالمواعيد والقواعد والإجراءات أمرًا حيويًا للحفاظ على كفاءة سير العمل.

- الالتزام: يضمن الالتزام بالجودة والمعايير الإنتاجية إنتاج منتجات عالية الجودة ويسهم في رضا العملاء.

7- التواصل الفعال: تُسهم القدرة على التواصل بوضوح وفعالية بين العمال وبين الإدارة في تحسين سير العمل وتقليل الأخطاء.

- العمل الجماعي: يعمل التعاون بين العاملين على تعزيز الإنتاجية وخلق بيئة عمل إيجابية¹⁷.

_رفع مستوى الفعالية الصناعية وزيادة حجم الناتج القومي.

_استخدام العامل في عمله وتقليص التغيرات التي قد تحدث الى ادنى حد عن طريق حماية العامل من الاجراء والفعل التعسفي¹⁸

اهمية القوى العاملة في المنشآت الصناعية

1- ان القوى العاملة تعتبر جزء من السكان وتعتبر طبيعة العلاقة بين القوى العاملة والسكان هي علاقة الجزء من الكل وان اي تغير في خصائص السكان يؤثر بصورة على القوى العاملة¹⁹. ان السكان هم مصدر القوى العاملة والتي تقع عليها عبء انتاج وتصنيع الخدمات والسلع وتجهيزها لا شباع الحاجات البشرية،الحياتية

2- القوى العاملة تمثل عمود النشاط الاقتصادي وادارة الانتاج فلا يكون اي انتاج بدونها ولاينمو ولايزدهر اي نشاط من دون تطورها اي ليس هناك خطة انتاجية وتنموية الا وتكون القوى

¹⁷ (مقال منشور على شبكة النت

¹⁸ (فاطمة تركي نعمة موسى،قياس اثر النمو الاقتصادي على التشغيل في العراق للمدة (1990-2013)،رسالة ماجستير ،كلية الادارة والاقتصاد _جامعة كربلاء ،2015،ص42.

¹⁹ (حسين سلام علي بشارة الغرابي ، خصائص القوى العاملة ومشاريع التنمية المكانية للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء ،2023، ص34.

العاملة متواجدة والعنصر الاساسي وشرط واجب توفره وفي مقدمة عناصر العملية الصناعية في قيام المنشآت الصناعية.

3- تعتبر القوى العاملة من مصادر الثروة البشرية في اي مجتمع او بلد مهما كان المستوى التنموي والحضاري وتقدمه الاقتصادي والتطور العلمي .

4- تمثل القوى العاملة (العنصر البشري) راس المال الاساسي لقيام اي مشروع خدمي بحت ،كون الانسان يعتبر المحرك الاساسي في العمليات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية وتعتبر القوى العاملة هي العنصر المستفاد الاول من العمليات التنموية وبذلك يتبلور اهمية ودور الانسان في الحياة وبذلك تعتبر القوى العاملة هي الجزء الداعم والاساس في مثلث الاقتصاد الارض والموارد .

5- تعد القوى العاملة هي الفئة المخصصة والقادرة على حمل السلاح والتي تقوم بدور حماية امن واستقرار البلد من اي اعتداء خارجي او انقلاب داخلي كون القوى العاملة تدخل ضمن مفهوم الافراد في قوات الامن ²⁰.

6- يكمن استغلال القوى العاملة جزء اساسي في نجاح المنشآت الصناعية وذلك من خلال توظيف الافراد المناسبين وتوجيه مهاراتهم وخبراتهم في تحقيق الاهداف المرجوة في العمل واداء الخدمات على اتم وجه .

7- تعد القوى العاملة المتعلمة والمدربة عامل رئيسي في تحقيق التطور والنمو الاقتصادي المستدام ، والتي تؤدي وتساهم في زيادة الانتاج المحلي والاجمالي ،وان توفر المهارات والخبرات العلمية يعمل على توفير متطلبات سوق العمل المتغير ، وبالتالي يؤدي ذلك الى وجود عمالة قادرة على تلبية احتياجات القطاع الصناعي والقطاعات الاقتصادية المختلفة ²¹.

تصنيف القوى العاملة

يقصد بها تصنيف راس المال البشري في الجهة محددة مسبقا ،فئات وميزات اي تصنيف متطلبات القوى العاملة الحالية والتي تكون متوقعة بحسب الوظيف وتحدد الملامح العاملة للعمل ويمكن تصنيف القوى العاملة من الادارة الفعلية لراس المال البشري من حيث الاستفادة من القوى العاملة الحالية والتعرف على الفجوات في القوى العاملة.

ان الجهات يجب ان تعي ان للادارة العليا مهمة لتسيير الاعمال بسلاسة . وهناك وظائف مستهدفة ورئيسة اخرى وبيانات وظيفية مهمة ليس فقط لاستدامة الجهة المستفيدة من القوى

²⁰ (فاطمة عدنان خزعل العيداني،القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء الزبير ،رسالة ماجستير،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة،2023،ص12 .

²¹ <https://accuratesystems.com> تم الاطلاع على الرابط بتاريخ 7 /6/2024 .

العاملة بحد ذاتها دائما تعمل ايضا مرتكزات اساسية بين نظيراتها اذ تستطيع ان تؤدي الدور المناسب مع نمو الاعمال وان على الجهات ادراك اهمية وجود طاقات من القوى العاملة في الصناعات والتي تتمتع بمهارات مكتسبة وخبرات فنية والتي تشغل المواقع المناسبة والتي تمتلك مميزات تنفرد فيها في تقديم كل عمل متوقع . وبعض العمال يمكن استبدالهم وبعض العمال يمكن الاستغناء عنهم وان الاستغناء عنهم يؤثر على العملية الصناعية وان وجودهم على سلسلة القيمة في الجهة الصناعية المنتجة على المدى الطويل ، تعتمد مرحلة تصنيف القوى العاملة الصناعية القائمة بالمهارات والعوامل الديموغرافية والتي يتم فيها تفسير القوى العاملة المطلوبة ضمن فئات حيث يتم تصنيف القوى العاملة في الصناعة بحسب الفئات وذلك لاجل تصنيف كل موظف على اساس المهارات ويتم استخراج المعلومات من نظام ادارة الموظف والتي تم الاحتفاظ بهل بملف وفيه كافة البيانات لرجوع اليه ، وتتركز هذه المرحلة في تحديد تفاصيل ومهارات القوى العاملة في الصناعة بغية ادارة تلك المواهب ، ومن مخرجات هذه المرحلة تتلخص بماياتي :

1- تصنيف القوى العاملة المطلوبة في الصناعة *DEWS في الجهة ،بناء على ماترغب به الجهة حاليا في تحديد عوامل لاهدافها الحالية ،وكذلك

بحسب الخصائص الديموغرافية وايضا المؤهلات والمهارات الاكاديمية والفنية والكفاءات والسلوكيات حسب صنف المنصب الوظيفي وان القوى العاملة المطلوبة تكون ضرورية من اجل تحقيق الاهداف التشغيلية والاستراتيجية .

2- تقييم تصنيف القوى العاملة وذلك من خلال المخططات والمحاور الرئيسية ليتم تحليل الوضع القائم وتحديد الفجوات بين المهارات الحالية والمهارات المطلوبة والتي يجب ان يكون فيها معالجة فورية .

3- تصنيف القوى العاملة الحالية **CEWS في الجهة بناءاً على الخصائص الديموغرافية للقوى العاملة والمهارات المكتسبة²² .

لقد حددت الامم المتحدة في مكتب العمل الدولي (I.L.O) عدة انواع من التصانيف في تصنيف القوى العاملة ومن اهم تلك التصانيف مايلى :

1- التصنيف حسب النشاط الاقتصادي:

يطلق على تصنيف القوى العاملة في النشاط الاقتصادي بتصنيف التقسيم الدولي الموحد لنشاط الاقتصادي وكذلك يطلق عليه بالتصنيف الاقتصادي ، ويميز له بالاختصار التالي (I.S.I.C.) ويتضمن التصنيف الاقتصادي عشرة مجموعات كبيرة للنشاط الاقتصادي * بما فيها واحدة من تلك المجموعات ليس فيها نشاط اما المجموعات التسعة كما يلي :

أ- الصناعات التحويلية

ب- لتشييد والبناء

²² (دليل نظام التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة في الحكومة الاتحادية ، الهيئة الاتحادية ، الطبعة الثانية ، 2022، ص29. *توزيع وتصنيف القوى العاملة المطلوبة. ** توزيع وتصنيف القوى العاملة الحالية.

ج- المناجم والمحاجر ،نشاط استخراجي .

ح- الكهرباء والمياه والغاز.

خ- الخدمات الصحية.

ث- الزراعة والصيد البري والغابات والصيد البحري .

ت- التجارة والتأمين والبنوك.

هـ- النقل والمواصلات والخزن .

ص- أنشطة متنوعه غير مصنفة .⁽²³⁾

2_التصنيف المهني :

يعد التصنيف المهني نوع العمل ذلك الذي يمارسه الشخص او الفرد وله ارتباط وثيق في النشاط الاقتصادي وايضا له علاقه ارتباط وثيقة في النشاط الاقتصادي وكذلك علاقة مؤثرة في التركيب النوعي وذلك لان بعض الاعمال تكون فقط مقتصرة على الرجال مثل عمليات البناء والتشييد وتشغيل المعدات الثقيلة في حين توجد بعض الاعمال تعمل فيها النساء مثل العمل في الخدمات المجتمعية في ظل الظروف الطبيعية وتستننى في ذلك في وقت الازمات والحروب ،صنفت القوى العاملة بموجب التصنيف الدولي للمهن الى (10) مجموعات رئيسية وقسمت ال(73) مجموعة ثانوية (201) مهنة.

اما بالنسبة لتصنيف المهني القياسي فيقصد به تصنيف القوى العاملة على اساس المهن ويعتبر هذا التصنيف معتمد عالميا ويضم حوالي(1881) ويكون موزع على اربعة وحدات او مجموعات وتشمل المجموعة الاولى منها على (4) اصناف ،اما بالنسبة للمجموعة الثانوية بلغ عددها (284) صنفا ، بينما بلغ مجموع الاصناف المهنية (1506) صنفا .

اما التصنيف المهني العراقي والذي صدر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العام 1997 ضم المهن التالية :

- المهنة الاولى :الفنيون والاختصاصيون الذين يكونون مرتبطين معهم
- المهنة الثانية :المدراء والتشريعيون والرؤساء
- المهنة الثالثة: الذين يعملون في البيع
- المهنة الرابعة: العاملين في الزراعة والصيد وتربية الحيوانات والغابات.
- المهنة الخامسة :الكتبة والموظفين و ما يرتبط معهم .
- المهنة السادسة : العاملين بالخدمات .
- المهن السابعة والثامنة والتاسعة : الذين يعملون في الانتاج وفي المعدات الثقيلة والذين يرتبطون معهم .²⁴

²³ (مصطفى عبدالله السويدي ،عذراء عبد حمد، تباين توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي لسكان محافظة الانبار للمدة (1987_2011) جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات ،مجلة كلية التربية للبنات ،المجلد 26 العدد (2) 2015، ص432.

4- التصنيف العملي :

يتم تصنيف القوى العاملة حسب الحالة العملية وتعتمد على حالة الفرد في مجال عمله الذي يؤديه اي ان العلاقة بين الفرد وعمله وهل هو صاحب العمل او يعمل لغيره بالاجر او بلا اجر وهل هو عاطل عن العمل لسبب معين وتقسم الحالة او التصنيف العلمي للأفراد الى (7) فئات رئيسية كما موضح في التالي ::

- صاحب عمل ويديره
- يعمل مع ذويه بدون اجر نقدي
- يعمل مع الغير بدون اجر نقدي
- يعمل لحسابه الخاص ولايستخدم احد معه .
- يعمل مقابل اجر نقدي .
- غير قادر على تادية اي عمل .
- عاطل هو قادر على العمل ويبحث عنه.

يضاف احيانا للسكان الذين لايعملون ولايبحثون عن اي عمل ومن اهم النتائج المهمة في دراسة تصنيف العملي في تحديد خصائص هيكل القوى العاملة وحساب معدلات العاطلين سواء على مستوى المحافظة او على مستوى الدولة وهذا يشكل مؤشرا هاما لمعرفة الكثير من الملامح الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية في المجتمع ويتمثل مثلا في الحالة التعليمية والتركييب النوعي والعمرى²⁵.

السلامة الصناعية للقوى العاملة

ادارة السلامة للقوى العاملة :

قد تم انشاء السلامة للقوى العاملة في الصناعة عام 1970 من خلال قانون السلامة والصحة للقوى العاملة المهنية في الولايات المتحدة الامريكية وذلك من خلال التعاون مع اصحاب المنشآت والموظفين على خلق بيئة للعمل افضل ، والقانون ينص توفير بيئة عمل للعاملين امناه وصحية للحفاظ على سلامة العاملين.

السلامة المهنية : يقصد بها بصورة عامة العلم الذي يسعى لحماية الانسان والعاملين في كل المجالات وتجنب المخاطر ومنع الخسائر ومنع الخسائر التي ممكن ان تصيب الانسان والممتلكات او هي عبارة عن مجموعة من النظم والقواعد في اطار تنسيقي وتشريعي تهدف الى

²⁴ (حسين سلام علي بشارة الغرا بي ، مصدر سابق ،ص33.

²⁵ (فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ،الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،1993، ص 323.

الحفاظ على العاملين في المؤسسات والمنشآت الصناعية وكذلك على الممتلكات من خطر الإصابة والتلف والتي تسبب خسائر مادية كبيرة²⁶.

ان التعاون الوثيق بين الادارة والعمال يوفر ظروف ملائمة امنة للعمل وخالي من الحوادث ولمصلحة الطرفين. اما ماهي الخسائر التي يمكن ان تحدث من الاصابة بالمنشآت الصناعية وكيف يتم قياسها ؟ ان الخسائر مهما كانت بشرية او مادية يمكن ان تقاس بطرق تكاليف التي نتجت عن الاصابة للعامل وقد علي اورفلي الخسائر على نوعين اما ان تكون خسائر مباشرة او تكون خسائر غير مباشرة :

الخسائر المباشرة :

_العلاج

_التعويض في حالة وفاة العامل

_اعانات العجزة ومايمكن ان يتعلق بالعامل هو واسرته

الخسائر الغير مباشرة

_اضاعة الوقت لحدوث حادث معين وتجمع العمال والموظفين حول المصاب وترك عملهم

_تهيئة بديل جديد للعامل ايا كانت ظروفه حتى لو فترة مؤقتة

_اصلاح العطب والتالف وكذلك تكاليف معدات جديدة

_قلة في كمية الانتاج بالاضافة الى التالف المحتمل حدوثه

_دفع اجور للعامل المصاب

_الاثار المحتملة عن سمعة المؤسسة او حدوث قلة في التسويق في المنطقة او على المستوى العام²⁷

اهداف السلامة المهنية للقوى العاملة في الصناعات

أ _ حماية القوى العاملة (العاملين) من الاصابات التي تنجم من المخاطر بيئة العمل ويمنعهم وحمايتهم اثناء العمل من التعرض للحوادث والاصابات .

²⁶ صالح عبد الرحمن العمرو، السلامة العامة ودور البلديات في تحقيقها ، الرياض ،1990،ص4.
²⁷ علي اورفلي ، الامن الصناعي المعاصر ، دار الهاشم للنشر ،بيروت ، بدون تاريخ ،ص 186.

ب_ الحفاظ على المقومات المادية المتمثلة بالمنشات وماتحويه من معدات واجهزة من الدمار والتلف .

ج_ زرع وتثبيت الامان في داخل قلوب العاملين اثناء تادية اعمالهم في العمل.

د_ تنفيذ وتوفير افة اشتراطات الصحة والسلامة للعاملين²⁸.

²⁸ دائرة بيئة البصرة ،وحدة وشعبة الصناعات

المبحث الثاني

مراحل تطور القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة

مقدمة:

يحتل قطاع الصناعة موقعا مهما من بين القطاعات الاقتصادية في العديد من الدول دورا خاصا في التنمية الصناعية وتطوير قطاعات الاقتصاد وفي تطوير القوى العاملة من خلال زيادة عدد الايدي العاملة وتشغيلها في المؤسسات الصناعية وبذلك يؤدي الى المساهمة الفعلية في الناتج المحلي ، وتجدر الاشارة الى ان المحاولات التي جرت في خمسينات القرن الماضي في العراق والتي من خلالها ميزت بين الصناعات البيئية والصناعات اليدوية والصغيرة والصناعات المتوسطة والصناعات الكبيرة او تكوين راس المال (المكنائ التي تستخدم في المنشآت الصناعية) وحيث ميزت الصناعات الكبيرة تستخدم (30) مشغل من القوى العاملة او اكثر او تكون قيمة تكلفة الالات والمكنائ (100) الف دينار فأكثر وذلك استنادا للمسح الصناعي 1983. ويمكن تقسيم مراحل تطور اعداد القوى العاملة في الصناعات التحويلية في البصرة من خلال الفترات التالية :

اولا : الفترة ما بين (2003_2007)

ثانيا : الفترة ما بين (2008_2012)

ثالثا : الفترة ما بين (2013_2017)

رابعا : الفترة ما بين (2018_2023)

اولا : الفترة ما بين (2003_2007) :

في هذه الفترة ما بين عام 2003 وعام 2007 نلاحظ خلال هذه الفترة تم احتلال العراق من قبل القوات الامريكية حيث تدهور الوضع الامني وهجرة العديد من اصحاب المشات الصناعية اصحاب رؤوس الاموال الصناعية خارج العراق هربا من سوء الوضع الامني وعدم الاستقرار

²⁹ وكذلك مانح خلال هذه الفترة من دمار لحق بالقطاع الصناعي وتأثير كبير وواضح على المنشآت الصناعية بسبب عدم القدرة على توفير المواد الأولية وقطع الغيار التي تحتاجها المصانع ³⁰ فقد بلغ عدد القوى العاملة في عام 2003 من العمال الدائمون (6,124) بينما بلغ المشتغلين من القوى العاملة المؤقتين (320) عاملا بينما لم يسجل في هذه السنة اي من القوى العاملة بدون اجر .وبذلك يكون مجموع القوى العاملة خلال عام 2003 (6,444) ، بينما بلغ مجموع القوى العاملة في عام 2004 (7,029)، وبلغ عدد القوى العاملة في عام (2005) (7,29) فقد بقي عدد القوى ثابت لم يتغير وكذلك في عام 2006 فقد بلغ مجموع القوى العاملة (7,029) بينما بلغ عدد القوى العاملة في عام 2007 القوى العاملة من المشتغلين (7,100) وعدد العمال من المؤقتين (365) وقد بلغ مجموع القوى العاملة حوالي (7,465) فقد ازداد القوى العاملة عن عام 2003 خلال هذه الفترة زيادة بسيطة في تشغيل القوى العاملة في المنشآت الصناعية الكبيرة وذلك بسبب الوضع الذي كان يمر فيه العراق من تدهور الوضع الامني وقلة الاستثمار رغم الزيادة في اقبال الناس على الشراء بعد ان كان العراق يعاني من وضع اقتصادي مر بركود خلال الفترات السابقة

ثانيا : الفترة مابين (2008_2012)

شهدت هذه الفترة زيادة في اعداد القوى العاملة في المنشأة الصناعية نتيجة عودة المفصولين سياسيا وان نسبة الزيادة في عدد المنشآت الصناعية بسيطة نتيجة للوضع الغير مستقر امنيا وسياسيا في العراق وفي البصرة بصورة خاصة مما يشكل خوف وقلق لدى الصناعيون في الاستثمار فقد بلغ عدد المشتغلون الدائمون في عام (2008) 7,225 بينما بلغ عدد المشتغلون المؤقتون حوالي 365 وبذلك يكون مجموع القوى العاملة 7,590 عاملا ، ولقد ازدادت المنشآت الصناعية في عام 2013 فقد بلغ عددها (30) منشأة ، وبلغ عدد القوى العاملة من المشتغلين الدائمون حوالي (11458) وبلغ عدد القوى العاملة حوالي (13) بينما بلغ عدد المشتغلين المؤقتون حوالي (1741) والمشتغلين بدون اجر (1) وبذلك اصبح مجموع القوى العاملة (13,200) كما هو موضح بالجدول رقم () عاملا في المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة فقد ازدادت اعداد القوى العاملة في هذه الفترة عن الفترة السابقة يعود سبب ذلك الى توظيف اعداد كبيرة من العاملين واعادة المفصولين سياسيا الى تلك المنشآت الصناعية في القطاع العام وتوظيف اعداد كبيرة من العاملين مما ادى ذلك الى انخفاض انتاجية العامل .

²⁹ (حسين جميل كاظم العتيبي ، التحليل المكاني للتوطن الصناعي في منطقة جميلة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، 2021، ص53.

³⁰ (فارس مهدي محمد، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ،جامعة البصرة ،2014، ص45.

ثالثا: الفترة ما بين (2013_2017)

شهدت هذه الفترة ما بين عام 2013 وعام 2017 زيادة بسيطة في المنشآت الصناعية فقد بلغت عدد المنشآت الصناعية في عام 2013 حوالي 30 منشأة بينما بلغت في عام 2017 36 منشأة على الرغم من الزيادة في اعداد السكان والتي لا تتناسب مع اعداد المنشأة الصناعية وبالتالي فان ذلك يؤثر على تشغيل القوى العاملة ، ان تدني قيمة الدينار العراقي بعد الاحداث الاخيرة والفترات السابقة لما مر بيه العراق خلال الحقبات الزمنية اثرت وانعكست على العملة العراقية وبالتالي اثر ذلك على قيمة القروض الصناعية سلبا ، لم تعد المبالغ المالية التي يسهم فيها المصرف الصناعي لاصحاب المؤسسات الصناعية تكفي لانشاء مشاريع صناعية الامر الذي ادى الى تضاعف في قيمة القروض الصناعية وبالتالي اثر ذلك في قلة اعدادها³¹. وخلال هذه الفترة بدأت الحياة بالاستقرار النسبي وتحسين في الاستقرار الامني وبسط الامان وبدأت المشاريع الصناعية في محافظة البصرة بالنهوض وخلال هذه الفترة تم الاعتماد على مامتوفر من خبرات وطنية والتي قامت في بعض المنشآت الصناعية باصلاح في المصانع وايجاد البدائل من قطع الغيار الضرورية لهذه المصانع من اجل اعادة تشغيلها وزيادة في كميات الانتاج³² ، فقد بلغ عدد القوى العاملة في عام 2013 (11458) عاملا من المشتغلين الدائمون ، بينما بلغ عدد القوى العاملة (1741) عاملا من المشتغلين المؤقتين وبذلك كان مجموع القوى العاملة لعام 2013 (13,200) ، بينما بلغ عدد القوى العاملة في عام 2014 (11,458) عاملا من المشتغلين الدائمون ، وبلغ عدد القوى العاملة من المشتغلين المؤقتين حوالي (17,50) عاملا ، وبذلك فان مجموع القوى العاملة لعام 2014 اصبح (13,212) عاملا ، بينما قد بلغ عدد القوى العاملة في عام 2015 (11,472) عاملا من المشتغلين الدائمون ، بينما بلغ عدد القوى العاملة (1952) عاملا من المشتغلين المؤقتين ففي هذا العام ارتفع عدد العاملين من المشتغلين بصفة عمال مؤقتين نتيجة لزيادة الطلب على رفع الانتاج وبلك فقد اصبح مجموع القوى العاملة في (13,424) عاملا ، اما في عام 2016 فقد بلغ عدد المنشآت الصناعية (29) لخروج منشأة صناعية عن الخدمة لاسباب صيانة وتصلح وتوقف في الانتاج الصناعي حيث بلغ عدد القوى العاملة (10374) من المشتغلين الدائمين ، بينما بلغ عدد القوى العاملة (456) عاملا من المشتغلين المؤقتين وبالتالي توقف المنشأة الصناعية اثر تاثير كبير في نسبة وعدد القوى العاملة وبالتالي فان مجموع القوى العاملة من المشتغلين بلغ (10,830) عاملا ، اما في عام 2017 فقد كانت هناك زيادة في عدد المنشآت الصناعية فقد بلغ عددها (36) منشأة صناعية وبالتالي فان الزيادة الحاصلة في انشاء مؤسسات صناعية ادى ذلك زيادة في تشغيل اعداد من القوى العاملة في المصانع فقد بلغ عدد القوى العاملة (11,715) عاملا من المشتغلين بصفة عمال ثابتين ، بينما بلغ عدد القوى العاملة بصفة عمال مؤقتين (178) عاملا وبذلك فان مجموع القوى العاملة قد بلغ عدده حوالي (11,893) عاملا .

³¹ (كفاية عبدالله عبد العباس العلي ، الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة كلية الاداب ، 2005، ص 34.

³² (محمد علي جبر المساعد ، صناعة طحن الحبوب في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة ، 2016، ص 55.

رابعا : الفترة ما بين (2018_2023)

شهدت هذه الفترة في عام 2018 استقرار امني كبير وخصوصا في محافظة البصرة وبدأت الحياة اكثر انما مما ادى الى انتعاش الوضع الاقتصادي للبلد واعادة تاهيل منشأة صناعية كانت متوقفة³³ فنلاحظ قد زاد عدد المنشآت واصبح عددها (37) منشأة في محافظة البصرة وبالتالي فان عدد القوى العاملة قد بلغ عدده حوالي (11,846) عاملا من التشغيليين الدائمون ، بينما قد بلغ عدد القوى العاملة (329) عاملا من التشغيليين المؤقتين ، وقد كان مجموع القوى العاملة (12,175) عاملا اما بالنسبة لعام 2019 فقد انخفض عدد القوى العاملة بسبب احداث جاحة كورونا في العالم وفي العراق بشكل عام وبالبصرة بشكل خاص والذي ادى بدوره في التأثير على الايدي العاملة مما ادى الى شبه توقف تام للمؤسسات الصناعية والتي اصبح دوامهم منقطع او شبه منقطع والتي اثر بشكل كبير في اعداد التشغيليين فقد بلغ عدد القوى العاملة من التشغيليين الدائمون حوالي (10,886) عاملا بينما بلغ عدد القوى العاملة من التشغيليين المؤقتين حوالي (314) عاملا ، وبذلك فان عدد القوى العاملة انخفض عن السنوات السابقة بسبب الاسباب الانفة الذكر وقد بلغ مجموع القوى العاملة (11,200) عاملا .اما في عام 2020 فقد بلغ عدد القوى العاملة بالتزايد اذا بلغ عدد المشتغلين الدائمين حوالي (14,278) عاملا بينما بلغ عدد القوى العاملة من المشتغلين المؤقتين حوالي (348) عاملا . بينما بلغ عدد القوى العاملة بالازدياد بشكل ملحوظ فقد بلغ (17,656) في عام 2021 من المشتغلين الدائمين ، وبلغ عدد القوى العاملة من المشتغلين المؤقتين حوالي (337) عاملا وبذلك فقد اصبح عدد القوى العاملة حوالي (17,993). وبعد استقرار الوضع بعد القضاء او انحسار جائحة كورونا فقد بدأت الحياة ترجع الى وضعها ومسارها الصحيح فقد بدأت العملية الاقتصادية بالارتفاع والتشجيع على المشاريع الاستثمارية وارتفاع المستوى المعاشي للأفراد والاستقرار الامني وانشاء الابنية والمؤسسات الصناعية ,اما في عام 2023 فقد ازدادت المؤسسات الصناعية ينظر جدول رقم () فقد اصبحت حوالي (129) مؤسسة صناعية³⁴ بمختلف الصناعات التحويلية الكبيرة منها ضمن القطاع الخاص ، ومع تحسن الوضع الصحي للبلاد بعد الجائحة وارتفاع في اسعار النفط قد تم انشاء العديد من المنشآت الصناعية وبطاقات تصميمية مختلفة ومختلف الصناعات التحويلية الكبيرة³⁵.

³³ (جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء احصاء المنشآت الكبيرة التراكمي لسنة 2018، ص3.
³⁴ (احمد ياسين حميد السعيد ، مقومات توطن الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب جامعة البصرة، 2023، ص

³⁵ (مقابلة شخصية مع السيد ابو صباح ، مدير غرفة صناعة البصرة ، بتاريخ 12/4/2024 ، الساعة 10,30 صباحا .

الجدول رقم ()

عدد القوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة للمدة (2003_2023).

ت	السنة	عدد المنشآت	مشتغلون دائمون	مشتغلون مؤقتون	مجموع المشتغلون
1	2003	25	6,124	320	6,444
2	2004	24	6,766	251	7,029
3	2005	25	6,645	330	6,980
4	2006	24	6,766	251	7,029
5	2007	25	7,100	365	7,465
6	2008	27	7,225	365	7,590
7	2009	29	8,936	360	9,296
8	2010	28	7,608	1282	8,890
9	2011	30	8,950	300	9,250
10	2012	30	8,957	342	9,299
11	2013	30	11,458	176	13,200
12	2014	30	11,458	175	13,212
13	2015	30	11,472	1,952	13,524
14	2016	29	10,374	457	10,830
15	2017	36	11,715	178	11,893
16	2018	37	11,846	329	12,175
17	2019	37	10,886	314	11,200
18	2020	55	14,278	348	14,620
19	2021	96	17,656	337	17,993
20	2022	128	25,246	371	25,617
21	2023	129	25,265	790	26,056

المصدر / اعتماداً على:

- 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الإحصاء الصناعي، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات من (2003_2023).
- 2- مديرية إحصاء البصرة، قسم الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2023.
- 3- هيئة استثمار البصرة، شعبة الإدارة، بيانات غير منشورة، 2023.
- 4- مديرية التنمية الصناعية، قسم الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة 2023.
- 5- اتحاد الصناعات العراقي، غرفة صناعة البصرة، بيانات غير منشورة، 2023.
- 6- الدراسة الميدانية، استثمار الاستبيان، بتاريخ 16/4/2024.
- 7- احمد ياسين حميد السعيد، مقومات توطن الصناعات الكبيرة في محافظة البصرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2022، ص58.
- 8- مقابلة شخصية مع مسؤولة مكتبة إحصاء البصرة الست بان محمد، بتاريخ 30/6/2024، الساعة 10 صباحاً.

